تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

بحب سوريا وبس

من شباب بكرا سوريا

20-7-2011

125

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

ضد العنف والطائفية 1

البداية تحية لكل السوريين معارضين وموالين، نعم وموالين ونشكر أهل حمص الذين أعادوا الكلمة لمكانها الصحي والصحيح في قاموس اللغة السورية، على رغم الدم والأهوال التي عانو منها في الليالي الأخيرة. نقول الموالاة ولا نعني بالتأكيد الذي ولغوا في دم الشعب، ولكن أحد...اث الأيام الأخيرة أثبتت وعي المواطنين السوريين من مختلف ا...لمشارب وقدرتهم على خلق صيغ تفاهم وتعايش رغم أنف النظام والذي كلما قربت نهايته زاد في نفث سمومه.

نود التعليق على بضعة نقاط، بعضها ورد في خطاب شحن طائفي لا نعرف إن كان صادرا عن أزلام النظام أم عن جماعات معارضة تتصرف برد فعل على القمع الوحشي من قبل النظام. وإن كنا نرجح الأولى.

نبدأ اليوم ونكمل في حلقات عبر الأيام المقبلة.:

-اعتماد النضال السلمي لم يكن بسبب "اخلاقيته" أو بسبب كون المسالمة طبيعة في السوريين، بل كان بناء على فاعليته وتسببه بأقل الخسائر الممكنة، مقارنة بالمقاومة المسلحة، وبكل الأسف نشير للشقيقة ليبيا مثالا حاضرا عن نتائج الخيار المسلح، ناهيك عن التجربة العراقية واللبنانية و ووو. وفي سوريا تحديدا نجد أسباب بعينها تجعل الخيار المسلح انتحارا فعليا لمشروع الوطن:

الجيش كمؤسسة تابعة للنظام "وليس كأفراد" هو أداة قمع يستخدمها النظام بدون أي وازع، ورغم ترهل الجيش السوري بشريا ومعداتيا إلا أنه يبقى جيشا نظاميا قادرا على مواجهة أي تحرك مسلح والتسبب بخسائر بشرية هائلة ببساطة، بناء على:

- التفوق في نوعية وكمية التسليح.
- اعتماد تكتيكات "الجبهات" أي استخدام القصف المساحي (المدفعي والجوي)
- تعداد قواته واعتماده على التجنيد الإجباري، وقدرته على استحضار الاحتياط.
- قدرته على مواصلة تموين القطع المقاتلة لآماد طويلة طالما المعركة كانت ضمن الأراضي السورية.

منذ انقلاب البعث واستلامه للسلطة تم التركيز على مفهوم الجيش كعمود فقري للدولة السورية، حتى أصبح صنوا لوجودها، شاء المرء أم أبى، ويخشى في حال انحلال مفهوم وطنية الجيش بنتيجة صراع مسلح يفرز أقطابا داخل المؤسسة العسكرية، أن يصبح التنوع الطائفي والإثني في سوريا والذي كان دائما مصدرا لخصوصيتها وخصوبة ثقافتها، مصدرا لتفتيت الجيش لفرق إثنية وطائفية، حيث أن الجيش وخصوصا مع تطبيق الخدمة الإلزامية، هو مرآة لهذا التنوع وبمعزل عن انتماءات الرتب الأعلى. مما سيؤدي بالضرورة لتفكك مفهوم الدولة، أي أن يعود الفرد لمفهوم العشيرة والطائفة بديلا عن مفهوم المواطنة. والتجربة العراقية مثال جد قريب عن هذا السيناريو.

كما أن رفع الغطاء الشعبي عن الجيش وتحويله إلى خصم واضح، سيسهل على أعداء النظام من السياسيين المحليين و الإقليميين و الدوليين استدعاء تدخل خارجي بهدف تحييد مؤسسة النظام الأقوى، كما حدث في الحالة الليبية، الشيء الذي لن يؤدي إلا لمزيد من الاحتراب والاقتتال.

لا بد من إضافة بديهية ضرورية، الجيش هو مؤسسة لكنه في النهاية مكون من أفراد سوريين وأعضاء في مؤسسات أخرى بحكم حياتهم في ذات البلد، وأسلوب النضال السلمي أساسا هو التغيير من القاعدة باتجاه الأعلى، لذا فمؤسسة الجيش ليست عصية عن "جرثومة" الثورة، وعصيان الأوامر والفرار من الخدمة الذي شهدناه هو أكبر مثال على ذلك...وبس

كلمات

في الصميم...

اين كل هذه المؤتمرات والاجتماعات التي نظمتها المعارضه وخرجت بقرارات وتوصيات بتهد جبال، منذ آخر مؤتمر عقد في استنبول ولم نعد نسمع لهم حسا ، اكان الهدف من هذه المؤتمرات فقط كسر حاجز الخوف وان يثبتوا لانفسهم بانهم يستطيعوا الاجتماع والكلام وكتابة التوصيات.

ان البلد يمر الان في مراحل حساسه ودقيقه والنظام يحاول بما اوتي من الذكاء القليل والخبث الكثير من يلتف على الثوره وان يحرفها الى اتجاهات لا تحمد عقباها.

اين هؤلاء المثقفين والمفكرين والمناضلين مما يجري على الارض ، اقليس حري بهم الان ان يتكلموا وهذا اضعف الايمان، ام انهم لم يتعلمو بعد او لم يستعبو ماذا يجري في الشارع وانهم سوف يقعون بنفس المطب الذي وقعوا به سابقا.

اظهروا تكلموا فبلدكم الان تحتاجكم والناس سوف تحتضنكم ان احستكم معها قلبا وقالبا...وبس

مشاركات

فضفض...

لاحق كلب الصيد يوماً أرنباً فعجز عنه ولم يستطع إدراكه

فسأل الكلب الأرنب : كيف تسبقني وأنا اقوى منك وأسرع ؟

فأجاب الأرنب :لأنني حرّ أعدو لحسابي وأنت عبد تعدو لحساب صاحبك

By Rana Omeira

قراءات

ضد الاستبداد...

قال شداد لابنه عنترة في حرب داحس والغبراء عندما دارت الدائرة على قومة بني عبس:

"ويلك عنترة كرّ"

فأجاب العبد الأسود والده:

"إن العبد لا يحسن الكر والفرّ"

فقال له والده الذي كان إلى ذاك التاريخ يرفض الاعترف به

..."كرّ وأنت حرّ"

عند ذلك انقضّ عنترة على الأعداء غير مبال بالموت

فردّهم عن قومه

ومنذ ذلك أصبح فارس بني عبس وعُرف بالتاريخ كأفضل بطل شعبي

ولا زالت سيرته تتلى في شتى الأوساط وتدّرس لدى مختلف الشعوب

من كتاب "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" للكواكبي

اعلان

مهم...

أحمد سامي أبازيد

طفل عمره 13 سنة، لا يزال معتقلاً منذ 120 يوماً. هل تذكرون أطفال درعا؟ هو طفل من أطفال أسطورة درعا.. سطر هو ورفاقه أروع الكلمات على جدران مدرستهم.. لم يعرف أن هذه الكلمات ستكون بداية لتاريخ سورية الحديث، كل رفاقه خرجوا من السجن.. لكنه لا يزال معتقلاً..